تنبيه ظلمة وما تخلل قول رب العالمين سبحانه حق ثقة فبقي قسم
واحد وهو ان يتامل ان هذا الشرك من النبي عليه السلام هو
بمن فوقه في الرتبة او بمن دونه وتحت يده فان كان هو بمن
فوقه وحاشاه فهذا الذي العيا وان كان بمن هو دونه فهو
امر قريب يمحوه التوبة والاستغفار وقد ضمن الله تعالى
له ذلك بقوله سبحانه ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فله عليه السلام من هذا القبيل ذنب متقدم غفره الله
له ومتاخر غفره الله له وقد خاض الخائضون في ذلك فقال قايل
ان قوله ليغفر لك ما تقدم من ذنبك انه عنى به ذنب ادم عم وكيف
يعتذر عليه بذنب اخيه ادم فغفر له فسنورد عليكم تاويل
السورة التي هذا سببها فيما يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه
جعلكم الله من اولي الالباب التابعين للحق والصواب والحمد لله
الذي من اياته ما تحير ويعرض من نعمه ما يبطن وظهر وصلى الله
على سيد البشر محمد خاتم النذر وعلى وصيه الصديق الاكبر علي
ابن ابي طالب الناطق بالحق على المنبر وعلى الائمة من ذريته
شفعاء شيعتهم في المحشر وامان نفوسهم يوم الفزع الا
كبر وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل

المجلس الثاني

المجلس الثاني والسبعون من المائة الرابعة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جاعل المحسوسات
للمعقولات سلما والجسمانيات للنفسانيات مهلبى ومعلما
المنهج بهما منهج النجاة لمن كان لها وليا ودينه مسلما وقايلا
بالحقيق دون المجاز اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا مسلما وصلى الله على خير من اقامه للرسالة
علما ووضع على بساطي المحسوس والمعقول حلالا وحراما
محمد عبده الذي نزل عليه الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما وشفعه
بالكتاب الناطق ليكون لمعوج النفوس مقوما وعلى وصيه
الذي نصبه لامته حكما وجعل فرض طاعته عليهم محكما علي ابن
ابي طالب المجموع فيه ما تفرق في الاوصياء حكما وعلى الائمة
من ذريته الكاشفين بانوار علومهم ظلما النافين عن
النفوس بافادة صحة اليقين سقما معشر المؤمنين
جعلكم الله بدين الحق دائنين وفي غرفة الجنان بطاعته
اوليائه الزمان ساكنين قد سمعتم ما قرئ عليكم في معنى قول الله
تعالى والضحى والليل اذا سجى ما نقله اهل التفسير من حال الام
عد الذي وعد النبي عم به فكان سببا لقطع المادة وصرف